محكم مستوثق منه كأنه عيبة مشرجة وزعم بعض المفسرين أن قوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام نسخ بقوله فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم .

كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون .

قوله تعالى كيف وإن يظهروا عليكم قال الزجاج المعنى كيف يكون لهم عهد وإن يظهروا عليكم فحذف ذلك لأنه قد سبق قال الشاعر ... وخبرتماني أنما الموت بالقرى ... فكيف وهذي هضبة وقليب ... .

أي فكيف مات وليس بقرية ومثله قول الحطيئة ... فكيف ولم أعلمهم خذلوكم ... على معظم ولا أديمكم قدوا ... .

أي فكيف تلومونني على مدح قوم واستغني عن ذكر ذلك لأنه قد جرى في القصيدة ما يدل على ما أضمر وقوله يظهروا يعني يقدروا ويظفروا .

وفي قوله لا يرقبوا ثلاثة اقوال .

أحدها لا يحفظوا والثاني لا يخافوا قاله السدي والثالث لا يراعوا قاله قطرب .

وفي الإل خمسة أقوال